

## ٦٢. تفسير الجلالين، سورة المائدة، ٧٤-٤ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. استغفره ونعواز بالله من بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله  
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا الى كلام المصنف رحمة الله في سورة المائدة الى قوله تعالى عليكم السلام ورحمة  
الله حرمت عليكم العهد يسألونك يا محمد ما زا احل لهم - 00:00:20

يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين ميمونة مما علمكم الله. فقولوا مما امسكنا عليكم  
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. قال يسألونك - 00:00:50

يا محمد ماذا احل لهم من الطعام؟ قل احل لكم الطيبات المستلزمات يعني التي تستلزمها الانفس. نعم وما مذهب الاشاعرة  
في مسألة الطيبات ما مذهب الاشاعرة في مسألة الطيبات قبل ورود الشرع؟ ما مذهبهم في هذا؟ بالتحديد. نعم مذهبهم انه يقولون  
ان الشرع - 00:01:10

ان ان الطيبات لا تعرف بالعقل. العقل لا يحسن ولا يقبح مطلقا. العقل ماذا؟ لا يحسن ولا يقبح. يعني لا يعرف حسن الاشياء الا من  
الشرع. يعني كان من الممكن ان يبيح الله عز وجل الخنزير. وان يحرم لحم البقر مثلا. كان من الممكن - 00:01:40

ان يبيح الله الزنا وان يحرم النكاح. فكاد يقولون هذا المذهب الاشاعرة الذين ماذا يفعلون؟ ينفون التحسين والتقبیح العقليین تماما.  
عكسهم المعتزلة يثبتون الحسن والقبح للأشياء ويثبتون لها احكاما. يعني يقولون يجب على الله ان يحرم الزنا لانه قبيح عقلا.  
واجب - 00:02:00

وعليه ان يبيح النكاح لانه حسن عقلا. اما ماذا باهل السنة؟ وسط بين هذين المذهبین. ماذا يقول اهل السنة؟ يثبتون الحسن والقبح  
الأشياء ولا يثبتون؟ لا شك. احكاما قبل ورود الشرع. لا يثبتون حلا ولا حرمة قبل ورود قبل ورود الشرع. نعم. هنا قال احل -  
00:02:20

الطيبات. قوله تعالى احل لكم الطيبات فيه رد على الاشاعرة. لأنها لا تعرف انها الطيبات الا بالعقل. الله قال احل لكم الطيبات. كيف  
نعرف انها طيبات الطيبات التي استحسنها العقل. التي استحسنها العقل. نعم. فقال احل لكم الطيبات اي المستلزمات - 00:02:40  
ما علمتم اي وصید ما علمتم من الجوارح. قال الجوارح الكواكب من الكلاب والسباع والطير. الجوارح جم جارح واصل الفعل جرح  
بمعنى ماذا جرح؟ بمعنى كسب. قال تعالى ويعلم ما جرحتم بالنهار. جرحتم يعني كسبتم - 00:03:00  
فسميته جوارح لا تكسب لسيدها تصيدها. وسميت الاعضاء جوارح لانها تكسب لاصاحها. الاعضاء الایدي  
والارجل سميت جوارح لاصاحها. فقال الكواكب جمع كاسب الذي يكسب لاصاحه من الكلاب والسباع والطير. مكلدين حال. يعني وما  
علمت من - 00:03:20

جوارح المقلبين حال. ما معنى مكلبين؟ قال من كلفت الكلب بالتشديد ارسلته على الصيد. معنى كلب؟ ارسله على الصيد تعلمونهن  
حال من ضمير مكلبين. لان مكلمين هذا اسم فاعل. واسم الفاعل. يعمل عمل الفعل ويتحمل ضميرا مستكرا - 00:03:40

يعني انت مكلبين وانت تعلمونهن كذلك. نعم اي تؤدبونهن بما علمكم الله من اداب الصيد لانه لا يحل صيد الجارح الا اذا كان الا اذا  
كان معلما مكلبا اذا كان معلما وهذا في فضل العلم. يعني العلم ها نفع حتى الحيوان. جعل صيده حلا - 00:04:00

للعلم يكون صيد وحرام. هذا في ابن القيم قال هذا. هذا ليس بالكيس. هذا قال ابن القيم في في مفتاح دار السعادة. نعم. قال ذكر

اكثر من مئة وخمسين في وجهه في فضل العلم. فقال منها ان الله احل طعام الكلب المعلب. ولم يحل طعام الكلب غير المعلب. نعم.  
نعم؟ لو اكل - 00:04:20

امسك وركب. لو امسك واكل ليكون معلما. قالوا تعليم ان ترسله فيرسن. وان تسجره فينزجر. نعم لو امسك بسيدي واكل اذا هو ليس معلما. نعم بل لابد ان يمسك لسيدي يقتل ولا يأكل. نعم. قال فقولوا مما امسكتنا عليكم. وهذا تأكيد اخر لشرط التعليم انه لابد ان -

00:04:40

على سيده ولا يمسك على نفسه. نعم. قال وان قتلته بان لم يأكلن منه. بخلاف غير المعلمة فلا يحل قصائدها وعلامتها اي عالمة التعليم ان تسترسل اذا ارسلت. يعني تذهب لو قلت واذهب يذهب. وتزجر اذا زجرت نقول طب قف يقف - 00:05:00  
وتمسك الصيد ولا تأكل منه. واقل ما يعرف به ذلك ثلاث مرات. هذا المذهب ومذهب الحنابلة كذلك ولكن الرافع كما قال شيخ الاسلام لا يشترط العدد بل لو كان مرة واحدة ثبت تعليمه مرة واحدة. يعني على كل حال المسألة فيها خلاف. قال فان اكلنا منه فليس مما امسكتنا على صاحبه فلا يحل اكله - 00:05:20

لو اكل من الصيد كما في حديث الصحيحين حديث عدي بن حاتم عندما قال للنبي عليه الصلاة والسلام قال ما امسك عليك الكلب فكله فاذا اكل فلا تأكل او كما قال صلى الله - 00:05:40

الله عليه وسلم وفيه ان صيد السهم اذا ارسل وذكر اسم الله عليه كصيد المعلم يعني سبت الصيد المعلم بالقرآن. وثبت صيد السهم وما يقوم مقامه بالسنة. السهم او الرمح او الرصاص. اي شيء خازق؟ يعني اه - 00:05:50

يصح به الصيد بشرط ان يذكر اسم الله عليه. نعم. بدون ذبح. لو ادركه هو في حياة مستقرة لابد ان يذبحه. يعني انت ارسلت كلبك المعلم الان ليصيد مثلا اربنا. فامسك الارنب وانت وصلت الى الارنب وما زال فيه - 00:06:10

الحياة مستقرة لابد ان تذبحه. اذا لم تذبحه اصبح ميتا. اما لو وصلت اليه وقد مات فهو حلال. لأن حله كان بسبب انه غير مقدور عليه. فلما اصبح مقدورا عليه رجع الامر الى الاصل. كما لو توحش الانسي لو عندك جمل توحش. الجمل اصبح مجنون وهربا -

00:06:30

ويذول تقتله بسهم ويكون حلالا كما حدث في الصحيحين قصة يقول نعم مسدس يعني ليس يذبح انما نdry به يذبح كما يذبح السهم. هذا قاله بعض المعاصرین قدیما اول ما ظهرت البنات. قالوا اما ان صيد البندقية وقیف. والوقید هو الذي یضرب بشیء ثقیل -

00:06:50

ولكن الصحيح ان صيد البندقية يخنق لانه مثل السهم ومثل الرمح. اه. نعم يخنق ويسليل الدم. فهذا صيد حلال على الصحيح. وعلى هذا كل المعاصرین تقريبا قال قصید المعلم من الجوارح واذکروا اسم الله عليه عند ارساله. وهذا شرط على الصحيح لا تجزئ -

00:07:10

آلا يحل الصيد الا بالتسمية عليه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فقله. نعم. فمفهوم المخالفه انه الاذ لم يذكر اسم الله لا يأتي - 00:07:30

وقال اذا ارسلت كلبك وجدت كلبا اخر فلانك لا تدری. اثم الآخر على كلبه ام لا. فهذا يعني يبين ان التسمية شرط وهذا المشهور عند الحنابلة ومذهب شيخ الاسلام خلافا للشفاء الذين يقولون باستحباب التسمية. واتقوا الله ان الله سريع الحساب. قال تعالى - 00:07:40

اليوم احل لكم الطيبات وطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهم ان اجورهن الاية اليوم احل لكم الطيبات اي المستلزمات وطعم الذين اتوا الكتاب اي ذبائح اليهود والنصارى. نعم طعموهم المقصود به ماذا - 00:08:00

كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه حل اي حلال. لكم وطعمكم ايها. حل لهم. والمحصنات من المؤمنات. والمحصنات الحرائر لان المحصنة تأتي في القرآن بمعنى الحرة ومعنى المتزوجة ومعنى ماذا؟ العفيفة غير الزانية. المعاصرات هنا معناها الحرائر. من الذين -

الكتاب من قبلكم. حل لكم ان تنكحون. اذا اتيتموهن اجورهن اي مهورهن محسنين. يعني بتعطيها المهر بقصد محسنين يعني ماذا؟  
00:08:40

متزوجين غير مسافحين السفاح هو الاعلان بالزنا اي معلنين بالزنا بهم ولا متخذي ادخال -  
00:09:00

منهن تسرون بالزنا بهن. فهذه الاية تضمنت شرطين للزواج من الكتابي ان تكون حرة وان تكون عفيفة. عفيفة قال المحسنات وان تكون عفيفة ليست معروفة بالزنا. لانه قال محسنين اي متزوجين غير مسافحين مؤلمين -  
00:09:20  
 ولا متخذي اقدام منهن تسرون بالزنا بهن. يعني تعطيها مهراها بغرض الزواج ليس بغرض ان يكون اجرة للزنا عيادة بالله تعالى  
 فاشترط الله عز وجل شرطين الزواج من الكتابي ان تكون حرة وان تكون عفيفا. ان يخترق في الحب اذا كانت -  
00:09:40  
 هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. مذهب الشافعية لا يريد ان يدخل في صورة فقهية لكن سيجيبيها على قدر السؤال. مذهب  
 الشافعية يقولون لابد في الكتابية ان تكون كتابية مثلا كتابية نسبا. يعني ان يكون اباء وكتابيين. يعني لو كانت مثلا ملحدة ليس لها دين -  
00:09:40

ثم تصرت لا يجوز ان تتزوجها. تمام؟ وال الصحيح عند الحنابلة ولعله الراجح انه يجوز الزواج من اي كتابية. سواء كانت كتابية النسب  
 نسبا او كتابية دينا. يعني تحولت الى النصرانية. لو اشترط ان تكون من العرب او من العجم. لأن الله عز وجل علق الحكم على شرط.  
 ما هو الشرط؟ ان تكون -  
00:10:00

كتابية. نعم. اما قول من قال في هذا الزمان الكتابيات في هذا الزمان اكثربن لا يعرف شيئا عن دينهم. وهن يعني اقرب الى الالحاد  
 فهذا لا يعنيه. لأن الله عز وجل انزل هذا الحكم واهل الكتاب في زمان النبي عليه الصلاة والسلام عندما نزلت عليه هذه الآيات كان  
 اكثربن نعم مشركون لا يعملون بالنصرتين -  
00:10:20

التي انزلت على عيسى عليه السلام بل كان كتابه محرفا. كان كتابه محرفا لكن لا شك ان الحكم يختلف في هذا الزمان. لأن في زمان  
 النبي عليه الصلاة والسلام او في زمن الخلافة كان كانت الكتابية لا تستطيع ان تأخذ اولادها مثلا من زوجها. نعم لأن الولاية لباب عليه.  
 اما في هذا الزمان الوضع اختلف. نعم قد -  
00:10:40

اذا طلقت قد يحكم لها القانون الوضعي بان تأخذ اولادها ويكون هذا سببا في تنصيبهم. فلا شك ان الزواج بها مكره كراهة شديدة  
 في هذا الزمان لكن لا يستطيع احد ان يقول بالتحريم. هذه مسألة وقع فيها الخلاف بين السلف. هل يجوز النكاح من كتابه ام لا  
 مذهب جمهور الصحابة؟ الجواز مع الكراهة. بعضهم ذهب كابن عمر الى حرمة الزواج من الكتابيين -  
00:11:00  
 وقال ان هذه الاية يرى انها آمنسوخة بآيات البقرة. قال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنن. قال لا اعلم اعظم من ان تقوله.  
 عليه الصلاة والسلام. ان عيسى وربى. ان عيسى ربى. هكذا قال ابن عمر ولكن هذه الاية الصحيح انها ليست منسوخة. ليست  
 منسوخة بل هي محكمة. نعم -  
00:11:20

قال تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. ومن يكفر الايمان ان يرتد فقد حبط عمله الصالح قبل ذلك. الردة تحبط العمل. فلا يعتد  
 به. لا يعتد ولا يثاب عليه ولا يثاب عليه وهو في الاخرة من الخاسرين اذا مات عليه. لماذا قال هذا القيد؟ ما فائدة هذا القيد -  
00:11:40

يرجع اعماله. لانه لو تاب بعد الردة يرجع اليه الاعمال التي عملها قبل الردة. دي مسألة فيها خلاف. نعم. ولكن الصحيح انه ترجع له  
 اعماله. ترجع له اعماله. لماذا لانانا نظرنا في الشريعة فوجدنا ان الكافر الذي عمل اعمالا صالحة حال كفره. اذا اسلم يكتب الله له  
 هذه الاعمال الصالحة -  
00:12:10

فمن باب اولى ان المرتد الذي عمل عملا صالحة حال اسلامه ان تكتب له هذه الاعمال. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام قال للرجل  
 ارأيت عملا كنت اتحدث بها في الجارية فقال اسلمت على ما اسلفت من خير. يعني قال له كنت اعمل اعمال في الجاهلية. كنت اعبد  
 الله في الجاهلية. كنت اصدق وافعل وافعل -  
00:12:30

فقال اسلمت على ما اسلفت من خير. يعني الذي فعلته من خير في الجاهلية يكتب لك بعد الاسلام. فمن باب اولى ان المرتد اذا ارتد

ورجع مرة اخرى الى الاسلام - 00:12:50

تكتب له ماذا؟ تكتب له هذه الاعمال وترجع له مرة اخرى. فان هذه الاية في قوله تعالى من يكفر بالايمان فقد حبط عمله مقصود خاصة بمن؟ مات على هذا العمل. مات على الكفر. وهو في الآخرة من خاسره اذا مات عليه. اذا مات على هذا الكفر عيادا بالله تعالى. قال تعالى ات الوضوء يا ايها - 00:13:00

الذين امنوا اذا قتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. الاية قال تعالى - 00:13:20

يا ايها الذين امنوا اذا قتم اي اردتم القيام. هذا مثل قوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعد بالله. يعني اذا اردت ان تقرأ القرآن. اذا قتم يعني اذا اردتم القيام - 00:13:40

الصلاه. لانك لو قلت اذا قتم فاغسلوا معنى هذا انك ستغسل في اثناء الصلاه. هذا لا يكون فلا بد ان تقدر محدودا يستقيم به الكلام. وهذا ما نسميه الاصوليه بماذا بدلة الاقتضاء؟ دلالة الاقتضاء وهي توقف الكلام على اه محدود لا يصح به الكلام الا عقلا او شرعا هكذا يعرفونها. قال اذا - 00:13:50

قمتم الى الصلاه ان اردتم القيام الى الصلاه وانت محدثون. نعم؟ لانك لو قمت لو اردت القيام للصلاه وانت لغير محدث كنت متوضنا لا تتتوضاً. نعم. نعم الا اذا كنت محدثا. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. اي معها كما بين - 00:14:10

السنة. لماذا قال معها؟ لان لفظي الى لفظ المجمل. ما الاجمال فيه الى؟ هل ما بعد ايه؟ لا يدخل فيما قبلها ام لا؟ لو قلت ذهبت الى البيت ربما دخلت البيت وربما وقفت على بابه. فلفظ الى مجمل يمكن ان ما بعده دخل فيه ويمكن ان ما بعده لا يدخل فيما قبله. يعني ما بعد الى - 00:14:30

يمكن ان يكون داخلا فيما قبل الى وما بعد ان لا يمكن الا يكون داخلا فانه لفظ ماذا؟ مجمل يحتاج الى ماذا؟ الى بيان. المجمل يحتاج الى بيان. والبيان جاء في السنة - 00:14:50

جاء في احاديث من احاديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاه والسلام توضأ حتى شرع في العضد. اه. حتى شرع. في العضد. كونه شرع في العضد. معنى ذلك انه غسل ماذا - 00:15:00

غسل المرفقين وكذلك صحيح الشيخ اللبناني في الارواح حديث الدرقطني ان النبي عليه الصلاه والسلام توضأ فadar الماء على مرفقيه ادار الماء على مرفقين قال المهم يعني قال كما بينته السنة وامسحوا برؤوسكم الباء للالصاق. اي - 00:15:10

الصقوا المصح بها من غير اسالة ماء. وهذا هو الصحيح ان الباء هنا الالصاق وليس التبعيit. نعم الباء لا تأتي للتبعيit في اللغة. قال ابن برهان ومن علماء اللغة من قال ان الباء للتبعيit فقد اتى عن اهل العربية بما لا يعرفون. الباء لا تأتي للتبعيit في اللغة. قال وهو اسمه جنس. فيكتفي - 00:15:30

اقل ما يصدق عليه. هو مسح بعض شعره. وعليه الشافعي. ولكن طريق استدلال السيوطي غير طريق استدلال الشافعي عليه رحمة الله. الشافعي استدل بان الباء للتبعيit اسيوط الصيدلي بطريق اخر لانه يعلم ان القول بان الباء للطبيب قول ضعيف. فاستدل بطريق اخر. وهو انك لو قلت امسحوا برؤوسكم - 00:15:50

نعم. قال الرأس هذا اسم ماذا؟ اسم جنس. كلمة رأس هذه اسم. اسم جنس. فيكتفي اقل ما يصدق عليه. يعني لو فقلت لك كل الطعام. مثلا نعم او خذ الطعام لا يلزم ان تأخذ كل الطعام. الطعام اسم جنس يكتفي اقل ما يصدق عليه لو اخذت بعضه - 00:16:10

ولكن هذا فيه نظر لماذا؟ لانا نظرنا في السنة فوجدنا انه لم يرد ابدا عن النبي عليه الصلاه والسلام في حديث واحد حديث واحد انه مسح بعض رأسه. اما الحديث الذي استدل به انه مسح بعض رأس حديث المغيرة عند مسلم انه مسح على الناصية. والعن - 00:16:30

حمامة فهو دليل عليهم لا له. لانه لو كان مسح بعض الرأس يكفي لمسح ماذا؟ بعض الرأس فقط اللي بيمسح العمامة. فلذلك مذهب الحنابلة والمالكية في هذه المسألة اقوى وانه لا يجب استيعاب الرأس بالمسح خلافا للشافعية والاحناف. على كل حال يعني المسألة فيها خلاف معروف. قال ومسح بعض شعره - 00:16:50

عليه الشافعي. يعني ان الشافعي لو مسح شعرة واحدة اجزاءه عند الاحناف يمسح الربع. ها كعادته في التقدير بلا دليل. نعم لكن عند غيرهم كما ذكرت يمسح كل الرأس لانه لم يرد عن النبي ابدا عليه الصلاة والسلام انه ماذا؟ مسح بعض رأسه فيكون فعله مبينا لهذا الاجمال. يعني هب اتنا قلنا ان الباء قد تأتي - 00:17:10

وتأتي للصاق هذا مجمل الان. هذا مجمل يبينه ماذا يبينه فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم لانه لو كان يجوز مسح بعض الرأس لفعل هذا ولو مرة واحدة. لفعل هذا - 00:17:30

ولو مرة واحدة لم يرد عنه ابدا ولو في حديث واحد. يا شيخ الاذن ان يكون من رأسه من الوجه. الاذناء في حديث صحيح صححه الشيخ الالباني عند احمد. حسنـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ الـاـذـنـانـ - 00:17:40

هنا الرأس نعم اما هل يجب مصحوم ام لا؟ الصحيح او لا يجب مصحوما الا روى عندها. ده نمرة اربعة الا روية عند الحنابلة فقط؟ يقولون بعدم وجوب نعم فمسح الاذن سنة وليس بواجب. والمسحات بنفس ماء الرأس على الصحيح. كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في غيره من الاحاديث. طيب - 00:17:50

قال وارجلكم بالنصب عطفا على ايديكم والجر على الجوار. هناك قراءتان قراءة ارجلكم مفهومة. لأنها معطوفة على على الغسل على المفسول وقرأت ارجلكم بالجر على المجاورة. المجاورة بماذا؟ برؤوسكم. برؤوسكم مجرورة فيجوز الجر على المجاورة. والجر على المجاورة - 00:18:10

توجيه ضعيف في اللغة. انكره بعض البعض اهل اللغة. منهم الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله. ولذلك هناك قاعدة في التفسير ذكرها اه صاحب كتاب اه قواعد التفسير انه لا يفسر القرآن او لا يوجد له اعراب القرآن بالاعرابات الشافية. الجر بالمجاورة - 00:18:30  
انا عرب ليس قاعدة. ها العرب لم تسمع له الا مثال واحد. ها هذا جحر ضب خرب. واضح فلا يجوز توجيه اعراب القرآن بماذا؟  
بالاوجه الشاذة. بالاوجه الشاذة. فهذا وجه شاذ. فيمكن القول - 00:18:50

بان ارجلكم معطوف على على رؤوسكم عطف حقيقي. طب ماذا سيكون المعنى؟ لا امسحوا برؤوسكم وارجلكم يعني امسحوا ارجلكم ايضا. ماذا سيكون المعنى؟ ليس الغسل بالوجه. المسح على خف. وتكون الاية تدل على مسح على خف. قال هذا الشيخ الشنقيطي في ضوء البيان وغيره. فتكون الاية فيها دليل على - 00:19:10

قراءة الجر لو قلنا انها معطوفة عطفا حقيقيا على برؤوسكم فيكون ماذا؟ فيكون المعنى امسحوا ارجلكم بارجلكم اذا كان عليها ساتر.  
خف او جورب. نعم؟ طيب. مسقط على الرجلين مثلا والشيعة صح - 00:19:30

اهل السنة اجمعوا ان الرجلين فرضهما اما الغسل واما المسح اذا كان مستوريين. نعم الشيعة عكسوا على خفين واجزاوا المسح على الرجلين. فاغسلوا ثم ننتقل في اسئلة سياق الى المسح - 00:19:50

اول ما يقول فاغسلوا وجوهكم. نعم. يأتي. ثم اذا ياتينا الرجل في الرجلين. لو قال عندما قال بقراءات الجر يعني؟ اه. بقراءة الجر. باهن بقراءة الجر ان قلنا انها معطوف على الرؤوس لان هذا هو الاصل. الاصل ان المجرور اذا كان معطوفا على ما قبله يكون معطوفا. لان الجر بالمجاورة كما ذكرت شاذ في اللغة لا يقياس عليه. حتى نص - 00:20:10

واحد من اهل اللغة على هذا. ان الجر بالمجاورة يقياس عليه. توجيهه قراءة الجر بانها جر بالمجاورة فيه نظر. فاذا قلنا انها معطوفة كما ذكرت فسيكون فرض الرجلين ماذا؟ المسح اذا كانتا بالخف. من اين عرفنا هذا من السنة؟ من من اين عرفنا هذا؟ من السنة انه - 00:20:30

لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ابدا انه مسح على رجليه وانما قال في حديث المغيرة في الصحيحين دعهما فاني ادخلتهم طائرتين ومسح على الخفين. نعم. نعم طيب قال يؤخذ من طيب قال الى الكعبين اي معهما كما بينته السنة نفس الحكم الى الكعبة -

طيب لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ويل للعقاب من النار فعلم ان الكعبين داخلين في الغسل. لانه لا يمكن ان يغسل العقب وهو مؤخر القدم الا اذا غسل الكعبين. فانهما - 00:21:10

الناتنان معروف الكعبان كل قدم فيها كعبان العظمان التي ان البارزان في كل رجل عند مفصل الساق والقدم والفصل بين الايدي رجل المفسولة بالرأس الممسوح يفيد وجوب الترتيب في طهارة هذه الاعضاء وعليه الشافعية. والحنابلة كذلك ان الترتيب واجب. ما دليل وجوب الترتيب؟ ان الله عز وجل - 00:21:20

ذكر ممسواحا وهو الرأس بين مفسولين. نعم. اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم لو لم يكن الترتيب واجبا لقدر اغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم. ثم قال امسحوا برؤوسكم. فجعل الممسوح بين مفسولين. والعرب لا تفصل بين 00:21:40 النظير ونظيره الا لعلة. وليس هناك علة هنا الا الترتيب. لانه ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه ما توضا الا مرتب. بهذا الترتيب الذي في الآية بدأ الترتيب الذي في الآية. وفي الحقيقة لا تجد دليلا صحيحا صريحا في وجوب الترتيب الا الآية. اما ما ورد من الحديث فهذا ضعيف. ابدأوا بما - 00:22:00

الله به واستداله به استدلال فيه نظر. فهذه الآية دليل على ماذا على وجوب الترتيب؟ لماذا مرة اخرى؟ قال والفصل بين الايدي والارجل المفسولة بالرأس الممسوح يفيد وجوب الترتيب في الطهارة هذه الاعضاء عليه الشافعية. ويؤخذ من السنة وجوب النية فيه. كفيه من العادات. وانا مذهب الجمهور كما تعلمون الا الاحناف - 00:22:20

نقول معقول معنى او غير معقول؟ لا الوضوء عبادة غير معقولة المعنى الذين قالوا انها عبادة معقولة المعنى هم الاحناف ولذلك الاحناف لا يسترطون النية في الوضوء عندهم غسلت الاعضاء بسبب الجو حار. غسلتها خلاص انت متوضى حتى ان لم تنوی. لانهم قاسوا الوضوء على ماذا؟ على ازالة النجاسة. قالوا ازالة النجاسة - 00:22:40  
لو ان ثوبك اصابه نجاسة ونزل المطر عليه وانت لا تعلم تطهر ثوبك. باتفاق. قالوا كذلك الوضوء وهذا قياس غير صحيح. لان الوضوء طهارة في اعضاء مخصوصة. نعم فهو امر تعبدی. لماذا امر الله بغسل اليدين الى المرفق فقط؟ لماذا ليس الى الكتف؟ لماذا لم يأمر بغسل الرقبة مثلا؟ او - 00:23:00

لماذا امر بمسح الرأس وليس غسلها؟ فهو امر تعبدی. فالامر التعبدية تفتقر الى النية. وهذا مذهب الائمة الاربعة الى الاحناف.  
الاحناف هم الذين لا يسترطون النية في الوضوء. وسبب خلاف ما ذكرت هل الوضوء عبادة معقولة المعنى ام لا؟ نعم. في نفس آية يقول اذا قمت فقمت اذا نويته اليك هذا دليل؟ الى شرك نية عند الهدوء - 00:23:20

لا يصلح دليل. لانه يقول اذا قمت الى الصلاة. الان اه نقول اذا قمت الى الصلاة فاغسل صابق ان كان فيه نجاسة. هل معنى هذا ان ثوبك طارت الثوب من النجاسة لابد فيها من نية؟ ها؟ والرجس فاهجر. والرجس فاهجر. هذه - 00:23:40  
على وجود تطهير الثوب. عندما تصلي مثلا. هل معنى هذا انه لابد من النية؟ لا دليل على النية. انما الدليل للنية انما العمل بالنية. طيب قال وان كنتم جنبا فاطهروا اذ اغتسلوا. وان كنتم مرضى اي مرض يضره الماء. ليس شرطا ان يكون هذا - 00:24:00

المرض يضره الماء بل قد يكون يضر الماء او قد يكون يشق على ممكنا هذا مرض لا يضره الماء ولكن يشق على المتوضى ان يستخدمه. بسبب البرد الشديد مثلا او بسبب انه يؤلمه. يعني عنده جرح في يده المال يضره. قال له المال يضر. ولكن سيسبب له الماء - 00:24:20

او على سفر اي مسافرين. طب لماذا ذكر الله عز وجل التيمم مع السفر كما سيأتي؟ لان السفر مظنة عدم وجود الماء. ليس معنى هذا ان المسافر وان يتيمم حتى ان كان معه ماء. انما ذكر السفر لان السفر ماذا في زمانهم كان مظنة عدم وجود الماء لانهم يسافرون في الصحراء - 00:24:40

طيب او على سفر او لامستم النساء. سبق مثل فئة النساء. وقلنا فئة النساء ساعتها اننا مسلم ولا بمعنى مسستم ليس معنى جماعة ليس بمعنى مساستم. فلم تجدوا ماء فتيمموا. لم تجدوا ماء بعد طلبه. لابد ان يطلب الماء وان يبحث عنه بل عليه ان يشتريه. واذا لم

يجده. فتيمموا - 00:25:00

ايقصدوا التيمم في اللغة لماذا؟ هو القصد. صعيدا طيبا قال ترابا طاهرا. التفسير الصعيد بالتراب هذا على مذهب الشافعي والحنابلة. وهذه المسألة اه اه فيها نظر. لماذا؟ لأنها الصعيد في اللغة كما قال ابن منظور لو رجعت إلى كتاب لسان العرب لابن منظور. قال الصعيد كل ما صعد على وجه الأرض وكان من جنسها. فيدخل - 00:25:20

وفي التراب والرمل والحجرها والجص اي شيء من الأرض هو من الصعيد. نعم وتفسير الصعيد بالتراب فقط هذا قصر العام على بعض افراده. ولذلك قال ابن القيم في زاد المعاد لو كان التراب شرطا في التيمم. لورد عن النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:25:40 حديث واحد انه مات. حمل التراب معه في الصفة. الصحراء ليس فيها تراب. ليس فيها الا الرمل. وقطع الكلية يتيممون في هذا اقوى دليل اقوى دليل على بطلان مذهب من يقول انه لابد من الاضطراب في التيمم. لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام سفر اسحارا كثيرة جدا. ولم - 00:26:00

طبعا الواحد عنه واحد من الصحابة وهذا مما تتواتر الدواعي على نقله. لا شك ان هذا امر يقوله الصحابة انهم كانوا يحملون معهم التراب. ليتيمموا به. والصحراء ليس فيها الرمل والرمل لا يجوز الشافعية التيمم به فلذلك الصعيد الصحيح انه ما صعد على وجه الأرض فيشمل التراب والرمل وغيره. طيب - 00:26:20

كل حال قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم مع المرفقين. مع المرفقين في احاديث ضعيف لا يصح. نعم التيمم ضربتان الى المرفقين حديث ضعيف لا يصح ضعفه الامام احمد فلا يصح في التيمم الا حديثان. حديث عمار وحديث زيد ابن الصمة والحديثان فيهما ان التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين - 00:26:40

في الصحيحين علمها النبي عليه الصلاة والسلام التائبهم ضربة واحدة للوجه والكفين. اما المرفقين هذا حدث ضعيف لا يصح. نعم قال منه بضربيتين هنا الضربتين حدث ضعيف لا يصح. والباء للالصاق وبيان السنة ان المراد استيعاب العضوين بالمسح. انسحبوا - 00:27:00

يا نمسحه ملصقين ها وجوهكم وايديكم منه. وبينت السنة وجوب استيعاب العضوين بماذا؟ بالمسح. ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج اي ضيق بما فرض عليكم من الوضوء والغسل والتيمم. ولكن يريد ليظهركم. من الاحداث والذنوب - 00:27:20 يريد ان يطهركم منه الاحداث جمع حدث والذنوب. قوله تعالى ولكن يريد ان يطهركم. في دليل على مسألة مهمة ان التيمم ماذ؟ ان التيمم ماذ؟ ها؟ عبادة غير معقوله المعنى. ماذ؟ ايضا - 00:27:40

ها مبيح او رافع؟ رافع. رافع هذا مذهب الاحناف. عند الامة الاربعة الى الاحناف الصحن انه رافع شيخ الاسلام ايضا. لماذا؟ لأن الله سماه طهارة. قال ما يريد الله ليجعل لكم من حرج ملكا يريدني ليطهركم. نعم. وقال عن - 00:28:00 وانزلنا من السماء ماء طهورا. طهورا. فكما قال عن الامام قال عن التراب. وقال الصعيد الطيب طهور المسلم. الادلة في هذا كثيرة. فوالله وصف الصعيد بأنه ما طهور. طبعا ان قلت انه رافع هناك مسائل كثيرة ستترتب على هذا تعرفونها في الفقه. طيب قال وليتتم نعمته عليكم - 00:28:20

وليت نعمته عليكم بالاسلام ببيان شرائع الدين. لعلكم تشكرون نعمه. واذكروا نعمة الله عليكم بالاسلام وميثاقكم اي عهده الذي واثقكم به اي عاهدكم به عليه. اذ قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حين بايعتموه سمعنا واطعنا - 00:28:40 في كل ما تأمر به وتنهى عنه مما تحب وتكره. واتقوا الله في ميثاقه انت القدوم. الامر بالتقوى هنا يعني اتقوا الله في ميثاقه في عهده وهو طاعة النبي عليه الصلاة والسلام وطاعة الله عز وجل - 00:29:00

اتقوا الله في ميثاق ان تنقضوه. ان الله عليم بذات الصدور بما في القلوب. فبغيره اولى. اذا كان الله يعلم ما في الصدور علمه بالظاهر اولى. نعم. وعلمه بما بدئ وما خفي احاط علمًا بالجلي والخفى. سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا كونوا قومين لله. شهداء بالقسط - 00:29:20

ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو. اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون يا ايها الذين امنوا كونوا قومين.

قومين جمع قوم وصيغة مبالغة. بمعنى قائمين. لله اي بحقوقه. كونوا قومون - 00:29:40

للله. اي قائمين بحقوقه شهداء بالقسط اي بالعدل. ولا يجرمنكم. لا يجرمنكم يعني لا حمله اي اجبره دفعه ها اكرهه. كل هذه معاني مترادفة. شنقاً اي بغض قوم يعني لا لا يحملنكم بغض قوم على ان تظلموا فيهم. ان كنت تكره احداً لا يجوز ان تظلمه. نعم كما فعل عبدالله بن رواحة عندما ارسل - 00:30:00

والنبي عليه الصلاة والسلام الى اليهود يأخذ ابنته مخرج. فقالوا اعدل لا تظلمن لان انا يعني اعدائك اعدل. فقال والله لقد جئتكم من عند احب خلق الله الي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم والله ولا انتم ابغض خلق الله الي. ومن اعداكم من القردة والخنازير - 00:30:30

يمعني حبي ايه وبغضي لكم الا اعدل فيكم. فقالوا بهذا قامت السماوات والارض. فلا يجرمنكم شيئاً وقوم على الا تعدلوا. اعدلوا فتناوا منهن لعداوتهم. نعم لا يجرمنكم يحملنكم. شنقاً ويبغض قوم اي الكفار على الا تعدلوا فتناوا - 00:30:50

منهم العداوات ومنهم يعني ظلماً. يعني تأخذوا مالهم ظلماً ان كان بينكم وبينهم عهد. اعدلوا في العدو والولي هو اي العدل اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خير بما تعلمون فيجازيكم به. منهم - 00:31:10

تؤذوهم تؤذوهم ان كان بينكم وبينهم عهد لو كانوا غير محاربين بينك وبينهم عهد مثلاً او ذمة لا يجوز ان تظلموه او تأخذوا مالهم بغير حق. المقصود بالليل هنا الایذاء. النيل باليد او بالقول او باخذ المال. ان كان بينك وبينهم. اما ان كان - 00:31:30

حربين فما لهم ودامهم حلال؟ افعلوا ما تشاوون. نعم؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات وعدا حسناً لهم مغفرة واجر عظيم هو الجنة. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم - 00:31:50

يا ايها الذين امنوا اذکرو نعمة الله عليکم اذ هم قوم ان يبسطوا اليکم ايديهم فكف ايديهم عنکم واتقوا الله على الله فليتوكل المؤمنون. يا ايها الذين امنوا اذکرو نعمة الله عليکم. اذ هم قوم هم قريش ان يبسطوا يمدو اليکم ايديهم - 00:32:10

ليفتکوا بکم الفتک والاهلاک والقتل. فكف ايديهم عنکم وعصمکم مما ارادوا بکم. واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بنی اسرائیل وبعثنا منهن اثني عشر نقیباً. وقال الله اني معکم لان اقمتم الصلاة - 00:32:30

اتیتم الزکاة وامتنتم برسلي وعزرتکم واطردتم الله قرضاً حسناً. لا کفرن عنکم سیناتکم ولو يدخلنکم جنات تجري من تحتها الانهار فمن کفر بعد ذلك منکم فقد ضل سوء السبیل. ولقد اخذ الله ميثاق بنی اسرائیل بما یذكر بعد بما یذكر بعد. وبعثنا فيه التفات عن - 00:32:50

غيبة يعني المفروض يقول ماذا؟ وبعث لاخذ غيباً. يقول وبعثه. ولكنه قال التفت من الغیب الى المتكلّم. وبعثنا ياقمنا منهن اتم اثني عشر نقیبة من كل سبت نقیب. السبط القبیلة يكون کفیلاً على قومه امیراً عليهم بالوفاء بالعهد توییقة عليهم - 00:33:10

وقال لهم الله اني معکم بالعون والنصر. لان لا مقسم اقمتم الصلاة واتیتم الزکاة وامتنتم برسلي وعزرتکم میثاق واماذا؟ النصر. النصر. نصرتموه. واقرضتم الله قرضاً حسناً بالانفاق في سبیله. ليکفرن عنکم سیناتکم ولو - 00:33:30

جنات تجري من تحتها الانهار. فمن کفر بعد ذلك المیثاق منکم فقد ضل سوء السبیل اخطأ طریق الحق والسواء في الاصل الوسط. فنقدوا المیثاق. نقدوا المیثاق وضلوا سوء السبیل. فقال تعالى بعدها فيما نقضیهم میثاق - 00:33:50

لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذکروا به. ولا تزال تطلع على خائنة منهن الا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح. ان الله يحب المحسنين. فيما نقضیهم؟ ما زائد اي في اي فبنقضیهم. مین - 00:34:10

لعنهم ابعدناهم عن رحمتنا. وجعلنا قلوبهم قاسية لا تلين لقبول الایمان. يحرفون الكلمة الذي في التوراة من نعت محمد صلی الله عليه وسلم وغيره عن مواضعه التي وضعه الله عليها ان يبدلونه. ونسوا اي تركوا - 00:34:30

حظاً اي نصيباً مما ذکروا امرؤا به في التوراة من اتباع محمد صلی الله عليه وسلم. ولا تزال خطاب للنبي صلی الله عليه وسلم تطلع اي تظهر على خائنة اي خيانة منهم بنقض العهد وغيره. الا قليلاً منهم ممن اسلم - 00:34:50

فاعف عنهم واصفح. ان الله يحب المحسنين. هذا منسوخ بآية السيف. نعم. قال ومن من الذين قالوا انا نصارى اخذنا میثاقهم فنسوا

حظاً مما ذكروا به. فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة - 00:35:10

وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصنعون. ومن الذين قالوا إن النصارى متعلق بقول أخذنا ميثاقهم. يعني أخذنا ميثاق الذين قالوا إن النصارى كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود. فتسأل حظاً مما ذكروا به. في الانجيل من اليمان وغيره ونقضوا الميثاق - 00:35:30  
فاغربينا أي أوقعنا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة بتفرقهم واختلاف أهوائهم. فكل فرقة الأخرى وسوف ينبعهم الله في الآخرة بما كانوا يصنعون فيجذبهم عليه. يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم - 00:35:50

كثيراً مما كنتم تخون من الكتاب ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يا أهل الكتاب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم كثيراً مما كنتم تخون. تكتمون من الكتاب التوراة والإنجيل كافية الرجم وصفته - 00:36:10  
ويعفو عن كثيره اذا لم يكن فيه مصلحة الا افتضاحكم الا فضيحتكم يعني كتب النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن كثير لم يذكر لكم كثيراً مما كنتم من الكتاب. قد جاءكم من الله نور هو النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب القرآن المبين - 00:36:30  
بين ظاهر. ثم ذكر الله صفة الكتاب يهدي به الله اي بالكتاب يهدي به اي بالكتاب الله من اتبع رضوانه بان امن السلام طرق السلامة. ويخرجهم من الظلمات الكفر إلى النور اليماني باذنه - 00:36:50

ارادته ويهديهم إلى صراط مستقيم دين الإسلام. لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بقل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الأرض - 00:37:10  
ارضي جميعاً ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قادر. لقد كفر الذين قالوا إن الله هو ابن مريم حيث جعلوه لها وهم العقوبة فرقة من النصارى. قل فمن يملك ان يدفع من - 00:37:30  
لا بالله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الأرض جميعاً اي لا احد يملك ذلك. لماذا يسمى لا ادري. ولو كان المسيح لها لقدر عليه. لو كان المسيح - 00:37:50

وقال عندي هذه الفرقة تنسب إلى يعقوب البرازعي الذي عاش في الشام قبيل الإسلام وكان يقول بالطبيعة الواحدة للمسيح. نعم انه الله واحد يعني. اسمه يعقوب البرازعي. نعم من يملك من الله من يملك ان يدفع من عذاب الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الأرض جميعاً. اي لا احد يملك - 00:38:10

ولو كان المسيح لها لقدر عليه. ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله وهو على كل شيء شاهد قادر. الله على كل شيء شائق. قلنا هذا خطأ. اه. نعم؟ مضى معنى هذا. نعيid هذا الكلام مرة أخرى - 00:38:50  
الله على كل شيء شأنه قادر وكان على كل شيء لم يشاهه قادر. الاشاعرة يقولون الله لا يقدر على ما لم يشاء. لأن الله لم يشاً ايمان الكافر فليقدر ان يجعله مؤمناً. نعم. وهذا يعني لنوم جبرية في في القدر. وقالت اليهود والنصارى - 00:39:10  
اي كل منهم نحن ابناء الله اي كابنائه في القرب والمنزلة. هو كابينا في الرحمة والشفقة. واحباوه قل لهم يا محمد فلما يعذبكم بذنبكم ان صدقتم في ذلك؟ ولا يعذب الاب وله ولا الحبيب حبيب وقد عذب - 00:39:30

فانتم كاذبون. بل انتم بشر من جملة من خلق. من البشر لكم ما لهم وعليكم ما عليهم يغفر لمن يشاء. المغفرة له. ويعذب من يشاء تعذيبه. لا اعتراض عليه. ولله ملك السموات والارض - 00:39:50

وما بينهما واليه المصير اي المرجع. يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما فجاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قادر. يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا اي محمد - 00:40:10  
صلى الله عليه وسلم. يبين لكم شرائع الدين على فترة اي انقطاع من الرسل اذ لم يكن بينه وبين عيسى رسوله ومدة ذلك خمسة وسبعين سنة. الا تقولوا اذا عذبتم ما جاءنا من زائدة بشير - 00:40:30

من زينا لتأكيد النفي. بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. فلا عذر لكم اذا. والله على كل شيء قادر ومنه تعذيبكم ان لم تتبعوه. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم - 00:40:50

اه وجعلكم ملوكاً واتاكم ما لم يؤت احداً من العالمين. واذكر اذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم اي

منكم انباء وجعلكم ملوكا اصحاب خدم وحشرة. قال ابن كثير كان الرجل منبني اسرائيل اذا كان عنده زوجة ودابة - 00:41:10  
وخدم كانوا يسمونه ملكا. هذا معنى جعلكم ملوكا. كده كالمملك يعني عندهم. واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين من والسلوى وفلق البحر وغير ذلك. اي عالمي زمانهم يعني. يا قوم دخول الارض المقدسة اي المطهرة التي كتب الله لك - 00:41:30

امركم بدخولها وهي الشام بيت المقدس. ولا ترتدوا على ادباركم تنهزموا خوف العدو فتنقلبوا خاسرين. في قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا فان منها فانا داخلون - 00:41:50

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين من بقايا عاد طوالا ذوي قوة. ها؟ اصحاب قوة وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فان داخلون لها. انظر الى الجن يعني والخوف. قال رجلان - 00:42:10

ان الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قال لهم رجل من الذين يخافون مخالفة امر الله. وما يوشع وكالبوا من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف احوال الجباردة. ويوضع - 00:42:30  
سيكون نبيا يفتح الله على بديه بعد ذلك. انعم الله عليهما بالعصمة فكتم ما اطلعاه عليه من حالهم الا عن بخلاف بقية النقباء فافشوه فجبنوا. يعني ايه يوضع؟ هذا يعني من من روایاتبني اسرائيل ولكن لا بأس بحكايتها - 00:42:50

نعم آيا يوضع وكالة ارسلهما موسى عليه السلام حتى يروا احوال الجباردة لان الامير امير الجيش لابد ان يرسل يعني ليعرف حال العدو فيوضع وكانت رأوا ان هناك قوم جبارون. كبار جدا وقوىاء جدا. فكتموا هذا لم ينشروا هذا الخبر حتى لا يخاف بنو اسرائيل. اما باقي - 00:43:10

بقي الثاني عشر نقيبا نشروا هذا. فلما نشروا هذا الخبر ان هؤلاء القوم جبارون جبن بنو اسرائيل. جبن وايضا عف وخفافوا بخلاف بقية النقباء فافشوها فجبنوا. ادخلوا عليهم الباب بباب القرية ولا تخشوه فانهم اجساد بلا قلوب - 00:43:30

هم اشكال فقط وهم جبناء جدا. فإذا دخلتموه فانكم غالبون. هذا وعد على لساننبي الله موسى. ها؟ المعصوم قال ذلك تيقنا بنصر الله وانجاز وعده. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى اننا لن ندخلها ابدا ما داما - 00:43:50

فاذهب انت وربك فقاتلاهم. انا ها هنا قاعدون عن القتال. هذا من سوء الادب مع نبيهم. قال رباني لا املك الا نفسي كيف افرق بيننا وبين القوم الفاسقين؟ قال موسى حينئذ ربي يا رباني لا املك الا نفسي والا اخي هارون ولا املك غيرهما. فاجب - 00:44:10

فاجبرهم على الطاعة فاجبرهم على الطاعة فاجبرهم نعم فاجبرهم صحيح والا اخي لا املك غيرهما فاجبرهم على الطاعة. لا استطيع ان اجبرهم على الطاعة. فافق اي فافق بيننا وبين القوم الفاسقين. افضل - 00:44:30

بيننا وبين القوم الفاسقين الخارجين عن طاعة الله عز وجل. قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين قال تعالى له لم يوضع عليه السلام فانها اي الارض المقدسة محمرة عليهم. ان يدخلوها - 00:44:50

اربعين سنة يتيمون يتحيرون في الارض. وتسعة فراسخ. تسعة فراسخ خد مسافة صغيرة جدا. متخليل ناس يتيمون مسافة تسعة فراسخ الفرصة في سلاسة اميال. يعني سبعة وعشرين ميل يعني حوالي اقل من خمسين كيلو. يتيمون في هذا المكان. يتيمون اربعين سنة - 00:45:10

حتى مات هؤلاء جميعا. متى الجيل كله؟ والله عز وجل اراد هذا ان يموت هؤلاء الجبناء. حتى يولد جيل جديد. نعم؟ خمسين كيلو. خمسين كيلو متر مربع مسافة صغيرة. ان تظل اربعين سنة هم في الصحراء. الصحراء دي خمسين كيلو. ظلوا في الصحراء اربعين سنة - 00:45:30

لا يعرفون كيف يخرجون من الصحراء؟ نعم. اربعين سنة لا يعرفون حتى ماتوا جميعا. ما الحكم في هذا ان الله اراد ان يموت هذا الجيل الجبان حتى يخرج جيل اخر مجاهد. نعم لم يتربى على الجن يعني كما تربى ابائهم يعني. نعم - 00:45:50

قال اربعين سنة يتيمون يتحيرون في الارض وتسعة فراسخ. قال ابن عباس فلا تأس اذا لا تحزن على القوم الفاسقين. روي انهم كانوا يسرون الليل جادين. يسرون بسرعة في الليل مجتهدين. فاذا أصبحوا اذا هم في الموضع الذي ابتدأوا منه. الله يرجعهم من نفس المكان الذي بدأوا منه - 00:46:10

ويسيرون بالنهار كذلك حتى انقرضوا كلهم ماتوا كلهم. الا من لم يبلغ العشرين. الذي كان في في التيه صغيرا لم يبلغ العشرين لم يمت.  
قيل و كانوا ستمائة الف. عدد كبير جدا. ومات هارون وموسى في الدين. هارون وموسى عليه السلام مات لم يشهد - 00:46:30  
فتح بيت المقص. هارون موسى عليهما السلام. وكان رحمة لهما اي الموت في التيه وعذابا لائلنك. عذابا لقومهم الذين ماتوا في الدين  
وسأل موسى ربه عند موته ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر فانه كما في الحديث. حديث البخاري - 00:46:50

عيلة البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان شئتم اليكم قبرا عند الكثيب الاحمر. دعا موسى ربه قبل موته ان يدينه من الارض  
المقدسة رمية بحجر. عارفين رمية ايه؟ رمية بحجر؟ يعني اخذت حجرا ترميم. ليس لا يمشي مسافة كبيرة. هذه المسافة التي ترمي  
فيها الحجر. موسى دعا الله - 00:47:10

ان يكون قريبا من من بيت المقدس رمية بحجر. فانا من حرص موسى عليه السلام على الجهاد انه كان حريصا على الجهاد حتى اخر  
لحظة في حياته. وهو في سكرات الموت - 00:47:30

في موته دعا ان يكون قريبا من بيت المقدس ولو رمية بحجر. والنبي عليه الصلاة والسلام في البخاري قال لو شئتم ان اريكم  
القبر عند الكثيب ارأيتكم اياه ولكنه لم يرهم. فلا احد يعرف مكان قبر موسى على الصحيح. نعم. آآ - 00:47:40  
قالوبيا يوشع بعد الأربعين وامر بقتال الجبارين فصار بمن بقي معه وقاتلهم. وكان يوم الجمعة هذا القتال كان يوم الجمعة. وقفت له  
الشمس حتى فرغ من قتالي. ما دي معجزة له. وروى احمد في مسنده حديث ان الشمس لم تحبس على بشر الا ليوشع. ليالي صار الى  
بيت المقدس - 00:48:00

حبست عليه لان هذا كان ليلة الجمعة السبت. ولو غربت الشمس سيدخلون في ليلة الجمعة كان يوم الجمعة قبل المغرب ولو غربت  
الشمس ستدخل ليلة السبت. ولليلة السبت يحرم فيها القتال. في في شريعة اليهود. نعم فامر دعا الله عز وجل قال انك مأمورة وانا  
مأمور - 00:48:30

اللهم احسها علينا فحبسها الله علي وهذا من معجزاته عليه السلام. قال تعالى واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قرب قربانا فتقبل من  
احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتنك. قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:48:50

واتل محمد عليهم على قومك نبأ خبر ابن ادم هابيل وقابيل بالحق متعلق بكم اطلب الحق. يعني اتلوا بالحق اذ قرب قربانا الى الله  
وهو كبس لهابيل وزرع لقابيل. فتقبل من احدهما وهو هابيل بان نزلت نار - 00:49:10  
من السماء فاكلت قربانه. وكان هذا في شرائع الانبياء السابقين ان من تقبل الله صدقته نزلت نار من السماء. نعم فاخذ هذا القربان  
ولم يتقبل من الآخر وهو قابيل. فغضب واضمر اخفي الحسد في نفسه الى ان حج آدم - 00:49:30

ان ذهب ابوه للحج لكن هذا غير صحيح. نعم لانه لم تكن كعبة في هذا الوقت. نعم. يليه لا تصح. طيب قال له لاقتنك. قال لم؟ قال  
لتقبل قربانك دوني. قال انما يتقبل الله - 00:49:50

للمتقين لان لا مقسم بسط مددت الي يدك لتقتلني ما انا بباسطي يدي اليك لاقتنك. اني خافوا الله رب العالمين في قتلك. اني اريد ان  
تبوء ترجع بإثمي باسم قتلي. واثنك الذي ارتكبته من قبل. فتكون من اصحاب - 00:50:10

ناري ولا اريد ان ابوه باسمك اذا قتلت فاكون منه. بقى بمعنى رجع ان ترجع باسمي واسمي ان تكون من اصحاب النار اثمي يعني  
تتحمل ذنبي ووزري لانك قتلتني. قال تعالى وذلك جزاء الظالمين. فطوع - 00:50:30

له نفسه قتل اخيه فاصبح من الخاسرين. طوعت اي زينت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح خسارة من الخاسرين بقتله ولم  
يدري ما يصنع به لانه اول ميت على وجه الارض منبني ادم فحمله على ظهره. ظل يحمله على ظهره ويمشي به - 00:50:50  
فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوء اخيه. قال يا ويلتني اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاصبح من النادمين.  
فبعث الله غرابا يبحث في الارض. ينشق التراب بمنقاره وبرجليه - 00:51:10

ويثيره على غراب ميت معه حتى وراه. يعني رأى غرابة ينتفيه غرابة. نعم. ليりه كيف يواري يستر سوء جيفة لأخيه قال يا ويلتني  
اعجزت عن ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوء اخي فاصبح من النادمين على حمله - 00:51:30

الميقار الفم فم الطائر. على حمله وحفر له ووراه. يعني لم يندم على القتل. لو ندم على القتل تاب الله عليه انت عرفت بدون فائدة.

يعني لم يندم على القتل وندم على القتل لتاب الله عليه. نعم - 00:51:50

هذا لم يكن قبل بيت الكعبة؟ الله اعلم. حديث في الصحيحين في آآ في قصة ابراهيم عليه السلام ان النبي في قصة الاسراء والمعراج ان النبي عليه الصلاة والسلام عرج به الى السماء السابعة حتى وصل الى البيت المعمور. قال وحيال الكعبة حيال الكعبة يعني فوقها. يدخله كل يوم - 00:52:10

سبعون الف ملك ثم لا يعودون على اخرهم وجد ابراهيم مسندًا ظهروا الى البيت المعمور. لأن ابراهيم بنى بيت الله في الارض فالجزاء من جنس العمل فالله جعله عند بيته في السماء. نعم - 00:52:30

هل كان قبل الكعبة او بعد الكعبة؟ الله اعلم ماذا لا ادري؟ لم يرد فيه نص. نعم. في هذه ماذا؟ من اصحاب النار. هل في شرح كان قتل كفر؟ لا ولم يقل لأن القتل كفر الطلب فتكون من اصحاب المال تستحق دخول النار. هل كل من قلت له - 00:52:40

انك من اصحاب النار يكون كافرا؟ لا. قد يكون من اصحاب النار اذا استحل القتل يكون كافرا. اما اذا فعله غير مستحل النووي يستحق الوعيد. يعني يستحق الوعيد ربما لمدة. نعم. من اجل ذلك كتبنا علىبني اسرائيل انه من قتل نفسا - 00:53:00

غير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا. من اجل ذلك الذي فعله قابيل. كتبنا علىبني اسرائيل الى انه اي الشأن الضمير هو ضمير الشأن. ضمير الشأن او ضمير القصة كان يسمونه. لانه ضمير لا يعود على مذكور سابق. يعني ان القصة ان الشأن - 00:53:20

من قتل نفسها بغير نفس. من قتل نفسها بغير نفس اي بغير قتلها لغير نفس قتلها لا قتليها ليس قتلها خطأ قتليها كما قلت. يعني قتلي هذا بدل من نفسي. يعني - 00:53:40

من قتل نفسها بغير قتل النفس. فهمت معنى؟ يجوز ان يجعل نعمتك. نعم؟ يجوز ان يجعله نبدا بغير نفس قتلها؟ لا لا بغير نفس قتلها. ما معناه ماذا سيكون المعنى؟ بغير مقتول. نعم - 00:54:10

غير مقتول منكم. سيكون بغير نفس قاتلة. المعنى سيكون كان ينبغي ان يقال من قاتل نفسها بغير نفس قاتلة. بغير نفس ماذا؟ قاتلة. اما هنا من من قتل نفسها بغير نفس قاتلها. لابد ان تكون قاتلها. لماذا قاتلها؟ ساقول لك لماذا. نفس هذه قاتلها - 00:54:30

قتل هذه بدن من نفس يعني من من قتل نفسها بغير قاتلها. يعني لو قتلت النفس لو النفس قتلت تستحق ماذا؟ ان مرة اخرى من قتل نفسها بغير ماذا؟ قاتلها. هذا هو الضبط الصحيح. هو حتى عندي هنا نسخة اخبرتكم في اول الدروس ان نسخة فخر الدين - 00:54:50

اصح يوسف. اصح نسخة للجاللين وضبطها عندي بالجر وضبط صحيح. ضبطها عندي هكذا قاتلها. هو ده ضبط صحيح. لماذا صحيفين مرة اخرى؟ لان المعنى من قتل نفسها بغير نفس قاتلة. بغير نفس ماذا؟ قاتلة. وان النفس قتلت تقتل. فهذا معنى تغير نفس - 00:55:10

يعني قاتلها الى مكان ماذا؟ مكان نفس كانك قلت من قتل نفسها بغير قاتلها. اذا قتلت تخطى او بغير فساد. مؤنث. هذه نفسى. هذه نفس مؤنس. مؤنس مثلا اماراة بالسوء الا من رحم ربى. فلذلك الهاء ترجع الى النفس. بغير قاتلها يعني بغير قتل النفس - 00:55:30

لو ان النفس قتلت خلاص تقتل. او بغير فساد. او بغير فساد اتاه في الارض من كفر او زنا او قطع طريق ونحوه كل هذه امثلة يعني لوجبات القتل في في الشرع. فكانما قتل - 00:56:00

الناس جميعا. ومن احياها بان امتنع من قاتلها. فكانما احيا الناس جميعا. قال ابن عباس من حيث انتهاك حرمتها وصونها. الذي انتهك حرمتها كانما قتل الناس جميعا. الذي صانها وحفظها - 00:56:20

كانما احيا الناس جميعا. فمن باب اولى اذا كان لمجرد الامتناع عن قتل النفس احياء للناس جميعا. فكيف بمن انقذ النفس من الموت هذا من باب اولى يكون ماذا؟ احياء للناس جميعا. ولقد جاءتهم رسالتنا بالبيانات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفيون. ولقد - 00:56:40

جاءتهم اي بني اسرائيل. رسالنا بالبيانات اي بالمعجزات. تم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفيون مجاوزون الحد بالكفر والقتل  
وغير ذلك. نعم؟ ونزل في العورانيين العورانيين قوم من قبل - 00:57:00

اسمه عرين اتوا النبي عليه الصلاة والسلام بالدعوة الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام اذن له ان يخرجوا الى الابل ويشربوا منها  
فاعطاهم الراعي واعطاهم ابل الصدقة فقال الراعي واخذوا الابل. ونزل في العرانيين لما قدموا المدينة وهم مرضى فاذن لهم النبي  
عليه الصلاة والسلام ان يخرجوا الى الابل. ويشربوا من ابوالها والبانها - 00:57:20

لما صحوا شوفوا يعني قتلوا الراعي واستاقوا الابل. وارتدوا. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان  
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. او ينفوا من الارض ذلك له - 00:57:40

في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله بمحاربة المسلمين ويسعون في الارض فسادا بقطع  
الطريق ان يقتلوا او يصلبوا. او تقطع اي ايديهم اليمنى وارجلهم الاسرى. او ينفوا من الارض او لترتيب الاحوال. كيف ترتيب  
الاحوال؟ فالقتل لمن قتل فقط. والصلب - 00:58:00

من قتل واخذ المال يقتل ويصلب على خشبة والقطع لمن اخذ الماء. ولم يقتل والنفي لمن اخاف فقط. وهذا اصح الاقوال. قال ابن  
عباس وعليه الشافعي كذلك. واصح قوله ان الصلب ثلاثا بعد القتل. يعني ايه وقت الوسطى ثلاثة ثم يدفن؟ وقيل قبله قليلا. قيل ثلاثة  
ليالي يعني ثلاثة ليالي - 00:58:20

وقيل قبله قليلا. يعني قبل القتل قليلا يصدق ثم يرمى حتى يخطى. ويلحق بالنفي ما اشبهه في التنكيل من الحبس وغيره. للامام ان  
يحبسه بدلا من ان يكتفي لو رأى الامام ان نفيه خطر سيدهب يقطع الطريق في بلد اخر. خلاص لأن الامام ان يحبسه. هذا ان ان اخاف  
الطالب فقط. ان اخاف الطريق - 00:58:40

فقط لم يسرق ولم يقتل يحدث. ذلك الجزء المذكور لهم خزي ذل في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. هو عذاب النار الا حين  
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. الا الذين تابوا من المحاربين والقطاع من قبل قطاع الطريق يعني -  
00:59:00

من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور لما اتوه رحيم بهم. عبر بذلك دون فلا تحدوهم ليفيد انه لا يسقط عنه بتوبته الا حدود  
الله. دون حقوق الآدميين كما ظهر لي. ولم ارى - 00:59:20

من تعرض له والله اعلم. وهذا كلام جيد. الله قال ان الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليه. لو قال فلا تحدوهم يعني لا تقيموا عليهم كل  
حد قد يظن ان الحد سقط عنه وحقوق الناس سقطت عنه. من حقوق الناس؟ القصاص والمال. لا يسقط عن القصاص والمال -  
00:59:40

الذي يصلح حد الحرام. القصاص حق العبد. ممكن يعفو ممكن لا يعفو. والمال لا بد ان يردوه. كما ان السارق اذا قطعت يده لابد ان يرد  
المال. قطع اليد شيء - 01:00:00

لابد ان يرد المال. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. فلماذا قال فان الله غفور رحيم حتى يبين ان الذي سقط عنه ماذا؟ حق الله.  
حق الله الإمام والحد. اما حق الآدميين باقي لابد ان يردوه. الحقبني على المسامحة. بالضبط مبني على مشح - 01:00:10  
حق الآدميين مبني على مشاحن. فإذا قتل واخذ المال يقتل ويقطع ولا يصلب. وهو اصح قوله الشافعي ولا تفید توبته بعد عليه شيئا  
وهو اصح قوله ايضا. يعني لو تاب بعد القدرة عليه بعد ان امسكناه لا تصح آلا تسقط توبته الحد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا  
الله وابتغوا اليه الوسيلة وواجهوا في سبيله لعلكم تفلحون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله خافوا عقابه بان تطیعوه وابتغوا اطلبوا اليه  
الوسيلة ما يقربكم اليه من طاعته. وواجهوا في سبيله لاعلاء دينه. لعلكم تفلحون - 01:00:50

تفوزون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليقتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب عظيم.  
ان الذين كفروا لو ثبت ان لهم ما في الارض جميعا او فرض. نعم. لو فرض ان لهم ما في الارض - 01:01:10

جميعاً ومثله معه ليفتتوا به من عذاب يوم القيمة. ما تقبل منه ما تقبله الله منهم. ولهما عذاب اليم. يريدون ان يخرجوا من وما هم بخارجين منها ولهما عذاب مقيم. يريدون يتمنون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهما عذاب مقيم اي دائم - 01:01:30  
السارق والسارقة فقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم. والسارق والسارقة الفيهما موصولة المبتدأ هل من منزلة الاسم الموصول التي تدخل على المشتقة. ولشبه بالشرط دخلت الفاء في خبره. يعني السارق والسارقة السارق مبتدأ. اين الخبر - 01:01:50

اقطعوا لماذا جاءت الفاء؟ لأن الالف واللام بمعنى الذي في معنى الشرط. اه. الالف واللام بمعنى الذي فيه معنى كثيراً في القرآن تجد ان المبتدأ مثلاً اسم موصول والخبر فيه افاء. الخبر فيه ايه؟ فاء. نعم؟ طيب مع ان هذه ليست - 01:02:10  
شرطية الفاء تدخل في جملة جواب الشرط. ولكن لأن فيه معنى الشرط جاد دخول الفاء في الخبر. فعندما تعلن تقول السارق مبتلى وجملة اقطعوا ايديهما خطأً وجاءت الفاء لماذا؟ لأن فيها معنى الشرط. الالف واللام فيها معنى الشرط. طيب يا فندم؟ في الف. الالف فيها معنى الشرط - 01:02:30

قال والسارق والسارقة هل فيهما موصولة مبتلى؟ شبهي شبه ماذا؟ شبه الموصولة هذه. بالشرط قالت الفاء في خبره وهو فاقطعوا ايديهما اي يمين كل منها من الكوع. الكوع هذا هذا هو الكوع - 01:02:50  
لا هذا كله رزق هذا كوع هذا العظم البارز اسمه كوع وهذا كورسوع هذا كوع وهذا كسوة الكوع هذا العظم هذا العظم يسمى كوع اما كل هذا يسمى رزق - 01:03:10

هذا كوع وهذا كورسون. طيب قال آآ ويبيت السنة ان الذي يوقع فيه ربع دلال فصاعداً. وهذا هو الصحيح. الحديث الذي عند البخاري فقطع الا في ربع دينار. وانه ان عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل القدم - 01:03:20  
ربع دينار الان تقريباً يساوي سبعمائة جنيه من مصر. لأن الدينار اربعة جرابات وربع. الدينار اربعة جرامات ربع في ربع دينار سيكون جرام نعم وربع الربع. الجرام الذهبي الان تقريباً بستمائة جنيه. الذهبي الحالص. يعني سيكون حوالي سبعمائة جنيه - 01:03:40  
بالمثل فالذي يسرق هذا بتقطيع يده الذي يسرق اقل من هذا يعزز لا تقطع يده نعم وانه ان عاد قطعت رجله اليسرى بمفصل القدم ثم اليسرى ثم الرجل اليمنى بعد ذلك يعزز. نعم تقطع ماذا؟ ذكر ان اربعته تقطع وهذه مسألة فيها خلاف قوي بين اهل العلم. كان علي رضي الله عنه يرى - 01:04:00

انه لا تقطع الا يد واحدة ورجل واحدة. وهذا رواية عن احمد. نعم. وقال استحي من الله الا ادع له رجلاً يمشي عليه او يداً يأكل بها.  
فكان يرى انه يحبس بعد ذلك - 01:04:20

طبعاً ده اهل العلم كالشافعية يرون انها تقطع اربعة ثم يحبس. الخلاف في هذه المسألة قوي وقع خلاف قديم بين الصحابة. قال وبعد ذلك يعزز يعني بعد ان تقطع الاربعة ماذا - 01:04:30

نزعه نحبسه آآ نغارمه غرامة مالية اي شيء. جزاء نصب على المصدر. بما كسب نكالا عقوبة لهما من الله والله عزيز غالب على امره حكيم في خلقه هذا تفسير للعزوة والحكمة بعض معانيها كعادته دائماً انه لا يثبت صفة - 01:04:40  
ابو العزة والى صفة الحكمة يفسرها بماذا؟ مخلوقات منفصلة عن الله فالعزوة في ذات الله وفي افعاله وفي امره والحكمة في ذاته وفي خلقه فمن تاب بعد ظلمه رجع عن السرقة واصلح عمله فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم - 01:05:00  
في التعبير بهذا ما تقدم. فلا يسقط بتوبته حق الآدمي من القطع ورد المال نعم بيبيت السنة انه ان عفا عنه قبل الرفع الى الامام سخط القطع وعليه الشافعيين. يعني لو عفا - 01:05:20

المسوق منه عن السارق قبل ان يرفع الى الامام خلاص سقط الحد. اما ان رفع الى الامام ليس له ان يعفو تليفون قصة الصفاري ابن امية في الصحيح عندما كان الايمان على ردائه فجاء رجل فاخذ رداءه من تحت رأسه سرقه. فجرى خلفه فامسكه وذهب به الى النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:40  
امر بها ان تقطع يده. فقال صفوان والله ما اردت هذا. ما اراد ان تقطع يده. كنت اظن الناس يعاقب عقاب اقل من هذا. فقال هلا قبل

ان تأني بي؟ يعني لماذا لم تعفو عنه قبل ان - 01:06:00

فالعفو بعد ان رفع الامام ليسقط الحد. نعم، قال الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر. الم تعلم ان الله قلب ملك السماوات والارض يعبد من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قادر. الم تعلم الاستفهام فيه للتقرير ان الله له ملك السماوات والارض يعبد من - 01:06:10

تعذيبه نفس المسألة. ويغفر لمن يشاء المغفرة له. والله على كل شيء قادر ومنه التعذيب والمغفرة. يا ايها ليحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين قالوا سمعون للكذب سماع - 01:06:30

هنا لقاء اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة عما ويضعه يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. يقولون ان اوتitem هذا فخذوه وان لم سوف اخذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً. اولئك الذين لم يرد الله ليطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. قال - 01:06:50

يا ايها الرسول لا يحزنك صنع الذين يسارعون في الكفر يقعون فيه بسرعة. اي يظهرونها اذا وجدوا فرصة يظهرون الكفر اذا وجدوا فرصة من للبيان الذين قالوا امنا بافواههم من - 01:07:10

الذين قالوا امنا بافواههم. اي بالسنتهم متعلق بقالوا ولم تؤمن قلوبهم. وهم المنافقون ومن الذين قوم سمعون للكذب الذي افترته احبارهم سمع قول. سمعون الكذب سماع ماذا؟ سماع قبول ليس مجرد سماع فقط بل سماع قبول. يقبلون ويصدقون. سمعونا منك لقوم - 01:07:30

لقوم اخرين من اليهود لم يأتوك. معنى يسمعونا منك لقوم اخرين لم يأتوك. الاولى سمعونا للكذب الذي افترضته احبارهم الاخبار ان الله عز وجل لم يفرض عليهم حد الرجم في كتابهم كما هو سبب نزول الآية. نعم. سمعونا - 01:08:00

يا محمد يسمعون منك لقوم اي لاجل قوم اخرين من اليهود لم يأتوك وهم اهل خبيث. زنا فيهم محصنان فكرهوا رجمهم لأن الرجم كان في كتابهم ولكنهم حرفوه. فبعثوا قريطة ليسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن حكمهما. يحرفون الكلمة الذي في التوراة - 01:08:20

من بعد مواضعه التي وضعه الله عليها ان يبدلونه. والتبديل هنا تبديل الفاظ وتبديل معاني. كما هو مذهب جمهور اهل السنة خلافاً للبخاري عليه رحمة الله يرى في الصحيح ذكر هذا في صحيحه من كتاب التفسير في هذه الآية قال يحرفونه لا يقدر احد ان يزيل - 01:08:40

كلام الله. قال يحرفون ويحرفون معناه. ولقول مرجوح بل مذهب جمهور اهل السنة خلافاً للبخاري عليه رحمة الله ان التحريف في اللفظ والمعنى من بعد موضعه التي وضعه الله عليها ان يبدلونه. يقولون لمن ارسلوه ان اوتitem هذا الحكم - 01:09:00

المحرف اي الجلد اي افتاكم به محمد فخذوه فاقبلوه. وان لم تؤتوا بل افتاكم بخلافه فاحذروا ان تقبلوه. يعني خلاصة انهم اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يطلبون منه ان يحكم لهم بما يوافق هواهم. وهو الجلد فقط. الذين المحسن انهم يرجم كشريعتنا - 01:09:20

بدلوا هذا الرجم لما كثر فيهم الزنا بالجلد والتحميد. يجعلونه ويضعونه على وجه الفحم الاسود. ويطوفون به بين الناس. فقالوا انها لا تكون محمد بن الجد قبلنا الجد في شريعته لغير المعمص فاقبله. وان لم وان لم تؤتوا اي الجلد فاحذروا. لا تقبلوا حكمه - 01:09:40

قال تعالى ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً. من يرد الله فتنته واضل الله. فلن تملك له من الله شيئاً في اي دفع الفتنة عنه. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. من الكفر ولو اراده لكان - 01:10:00

لهم في الدنيا خزي ذل بالفضيحة والجزية. ولهما في الآخرة عذاب عظيم. سمعون للكذب اكلالون فان جاؤوك فاحكم بينهما او اعرض عنهم. وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب المقدسين - 01:10:20

هم سمعون للكذب اكلالون للسحت بضم الحاء وسكونها اي الحرام كالرشا. الرشى جمع رشوة. فان جاؤوك لتحكم بينهم فاحكم بينهم

واعرض عنهم هذا التخيير منسوخ بقوله وان يحكم بينهم هذه هذا فيه نظر هذا ليس منسوبا نعم بل اية محكمة فيجب الحكم

01:10:40

اذا ترفعوا الي هو اصح قول الشافعي. فلو ترافعوا علينا مع مسلم وجب اجماعا. هذا لا خلاف فيه. انهم لو ترافعوا علينا مع مسلم. لو ترافع اليهودي مع مسلم وجب - 01:11:00

الحاكم اللي يحكم بينهم لان المسلم هو الذي يعنيه الحكم. اما لو ترافع اليهودي مع يهودي هناك خلاف بين اهل العلم. بعضهم يرى انه يجب وان هذا التخييم منسوخ كما ترى هنا - 01:11:10

بعضهم يرى انه ليس منسوخا. لان الناس لا يثبت الا بنص وليس عندنا نص في النسخ. نعم والجمع ممكن. الجمع يقدم على على النسخ. يعني قوله تعالى بعد ذلك وان حكم بينهم بما انزل الله ليس نسخا. انما مرة امره ان يحكم بينهم بما انزل الله ومرة امر ان يعرض عنهم اذا اردت. الامر على تخيل الامام - 01:11:20

على التخيير للامام. وان تعرض عنهم فلن يتبروك شيئا. وان حكمت بينهم فاحكم بينهم بالقسط اي بالعدل. ان الله يحب المحسنين.

اي عادلين في الحكم ان يتبروك. هذا تأويل. اول صفة المحبة بالاثابة. كعادته في تأويل المحبة. نعم. قال وكيف - 01:11:40

يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله. ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله للرجل. استفهام وتعجب اي لم يقصدوا بذلك معرفة الحق. يعني لم يقصدوا باتيانك - 01:12:00

نعم هو عنده في كتابه لم يقصدوا باتيانك وطلب الحكم منك معرفة الحق قبل الحق عندهم معروف. بل ما هو اهون عليهم هم ارادوا الاهون نعم لا بأس التعجب والتعجب واحد هو يريد ان - 01:12:20

ان يعذبك يريد الله عز وجل ان يعجب النبي عليه الصلاة والسلام امته من بعدي من حالهم. ان يجعلهم يعجبون. تعطيب مصدر من عجب. وتعجب مصر تعجب عجب المتعجب وتعجب لازم فلا بأس. هي تقول استفهام تعجب لكن استفهام تعجب لعلها اولى. الذي ذكره لنا لعله اولى لماذا؟ ان الله يريد ان - 01:12:40

يعذبنا من حالهم. وايضا لعله لانه يرى ان الله لا يعجب. نعم هذا ما قصدت انت. صح؟ لعله يرى ان الله لا قبل ذلك انه ينفي صفة العجب. نعم. لم يقل الاسلام تعجب. نعم. ها يعني هو يعني يريد ان يكون دقيق في الفاضي حتى لا يقع ابدا - 01:13:00

نعم فقالت هل يعذبنا نحن انا والله نفسه لا يعجب نعم اي لم يقصدوا بذلك معرفة الحق لم يقصدوا بذلك معرفة الحق. بل هو بل ما هو اهون طيب ثم يتولون يعرضون عن حكمك بالرجم الموافق لكتابهم من بعد ذلك التحكيم وما اول - 01:13:20

بالمؤمنين. يتولون يعرضون عن حكمك بالرسم الموافق لكتابهم من بعد ذلك التحكيم تولانا من بعد التحكيم. وما بالمؤمنين قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين - 01:13:50

فاسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله. وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوا. انا انزلنا التوراة فيها هدد من الضلاله ونور بيان للحكام. يحكم بها النبيون منبني اسرائيل الذين اسلموا ان قادوا - 01:14:10

لذين هادوا اي اليهود والربانيون العلماء منهم والاخبار والفقهاء بما اي بسبب الذي استحفظه. فاستحفظهم ما هنا مصدرها والباء سببية اي باستحفظهم. اي استودعوه اي استحفظهم الله اياه - 01:14:30

قوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله هذا فيه اشارة الى ان الله عز وجل هو الذي وكل حفظ التوراة اليهم ولم يحفظها. انما القرآن فقط هو الذي توكل استحفظهم يعني طلب منهم ان يحفظوا. وهم الذين بدلوه. من كتاب الله ان يبدلوه - 01:14:50

عليه شهداء انه حق. فلا تخشوا الناس اي اليهود في اظهار ما عندكم فلا تخشوا الناس ايها اليهود في اظهار ما عندكم من نعم محمد والرجم وغيرهما. واخشونني في كتمانه ولا تشتتروا تستبدلوا بياتي ثمنا قليلا من الدنيا تأخذونه على كتمانها - 01:15:10

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون به. وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص. فمن تصدق به فهو كفار له. ومن لم يحكم بما انزل الله فهو - 01:15:30

اولئك هم الظالمون. لماذا قال هنا الظالمون ولم يقل الكافرون مثلا كما قال في السابقة؟ لان هذه الاية تتكلم عن ماذا؟ تتكلم عن

مماثلة النفس بالنفس العين بالعين الانف وعدم المماثلة ماذ؟ ظلم. ظلم. فلذلك قال فاولئك هم الظالمون. نعم من لم يحكم بما انزل الله - 01:15:50

المماثلة للمماثلة في القصاص سيكون ماذ؟ سيكون ظالما. وكتبنا اي فرضنا عليهم فيها اي في التوراة ان النفس تقتل بالنفس اذا قتل اذا قتلتها. والعين تقع بالعين. والانف يجدع اي يقطع بالانف. والاذن تقطع بالاذن والسننة تقلع - 01:16:10

سن وفي قراءة بالرفع في الرابعة. ما هي الرابعة؟ قل اعينهم. عين الارض في اذني قال والجروح قصاص بالوجهين والجروح والجروح. قصاص ان يقتصر فيها ان امكن كاليد والرجل والذكر ونحو ذلك - 01:16:30

وما لا يمكن فيه الحكومة. تليفون الحكومة في الجنائيات. الحكومة ان نقدر المجروح الذي وقعت عليه الجنائية عبدا نقول فلان هذا لو كان عبد. مثلا فلان هذا قطعت يده او جرح شرح لقطع اليد فيه ايه؟ فيه هدية مقدرة. الجرح ليس فيه هدية جرحت يده. فنقدر هذا الرجل - 01:16:50

لو كان عبدا يده مجرودة كم يساوي؟ الف جنيه. مم. لو كان عبدا يده سليمة كم يساوي؟ الف وخمسة. اذا الفرق بين كونه سليما وكوني مجروها كم؟ مئتين مرة. لا. انا قلت سليم الف وخمسة، مجروح الف. خمس خمسة، خمسة خمسة بالنسبة لشمن العبد كم - 01:17:10

كم تساوي اه خمس مئة بالنسبة للعبد؟ ثلث ثلث. اذا تقوم دية هذا الجرح ثلث الدية. وهي ثلاثة الحكومة كيف تفعل؟ طبعا في هذا هذا الاشكال في زماننا ما هو الاشكال في زماننا؟ ها؟ فوز العبيد فكيف تكون الحكومة - 01:17:30

الشيخ الملحم له كتاب برسالة الدكتوراه له احكام الجنائية على مديون النفس قال تقدم حكومة في هذا الزمان باقرب الجروح اقرب الجروح المقدرة التقدير في الجرف المأمور والجائفة كما تعرفون في الجنائيات. ننظر اقرب الجروح اليها ونقدر بالنسبة. يعني هذا الجرح مثلا قريب من جرح المأمور مثلا. ومأمورا - 01:17:50

مثلا فيها ثلث الدية فنقدر هذا اقل من ثلث الدين مثلا ثلث الدين. وهذا يحكم به القاضي باجتهاده. على كل حال هذا معنى الحكومة. قال ما لا يمكن ما يمكن فيه - 01:18:10

في حكومة. طبعا القصاص في في الزمن الماضي كان لا يمكن في كثير من الجروح لماذا؟ لانه لا تؤمن الحيث. قد يكون هناك مماثلة هاي يعني شخص كسر يدك من هنا. كسر يدك من هنا. ليقولون الفقهاء اتفقوا انها لا تكسر اليدين. الا من مفصل. لماذا؟ لانك لو كسرت العظم من هنا - 01:18:20

ليس عندك يقين انك ستكتسب نفس الكسر. لان الطب المكان المتقدما في زمانه. اما الان الطب تقدم. فالحكم يتغير. ولذلك في في في باب الجنينات يقولون بماذا؟ بجواز القصاص في اي كسر. لان العين الطبيعي ماذ؟ تقدم نستطيع ان يكون عندنا تخصص خاص في الطب. اه. عملوا هذا يعني. تكسير العيوب - 01:18:40

ها يكسر العظام يقطع الاعضاء. الضرب القصاص في الضرب فيه خلاف بين اهل العلم. مذهب الائمة الرابعة انه لا قصاص في اللقطة ابن القيم وابن تيمية وابن القيم بحث في هذا في في كتاب الطرق الحكومية ان القصاص يثبت في وهذا هو الصحيح. القصاص يثبت في اللقطة. لماذا قال - 01:19:00

كل خصاص في اللقطة او الضربة قالوا لانك لا تدرى هل تضرب نفسك قوة ام لا؟ قال ابن القيم التفاوت هنا سيكون تفاوتا يسيرا. وانتم اوجبتم عليه قلت من قد يعذبه يجعلتم له عقوبة من غير جنس العقوبة التي فعلها. وانا ابعد في العدل اي ما اخرج ان يكون ضربة فيها فيها تفاوت يسير - 01:19:20

ان توجب عليه عقاب اخر تماما ليس له اي علاقة بالعقاب التي لا شك ان وان كان هذا خلاف للجمهور لكن هذا القول القوي. هذا كله ان كان فيه - 01:19:40

طبعا الحدود لا تقام الا في وجود القاضي او من قام مقامه من تحاكم اليه الناس. في حالة خلو الزلام من قاضي كما ذكر شيخ الاستاذ في مجموع الفتاوى ها اه عندما تكلم عن هذه المسألة اقامة الحدود قال عندما يقول الفقهاء لا يقوم الحدود الا

السلطان. قال - 01:19:50

قال قول الفقهاء ليقيموا الحدود الا السلطان يعني لا يقيم الحدود الا السلطان اذا وجد السلطان ليس معنى هذا انه اذا غاب السلطان لا تقام الحدود انما المعنى اذا غاب السلطان يقوم مقامه من يسمع له ويطاع. كرئيس القبيلة مثلا. او واحد من الناس يقولون انت تحكم بيننا. ويكون له كلمة عليه - 01:20:10

واضح؟ وقال انها قامت الحدود من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فكما ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يسقط اذا غاب السلطان فكذلك اقامة الحدود لا تسقط الى غاب السلطان. لكن بشرط ان يقيمهها من؟ له كلمة يسمع لها ويطاع. لكن ليس واحد يقيمهها ولا واحد. ها - 01:20:30

قال فمن تصدق به اي بالقصاص. بان مكن من نفسه. فهو كفارة له. لما اتاه ما من مكن من نفسه؟ جاء في وقت. نعم جاء ليقتل. فوق كفارة الله. وقال تعالى اقتض مني. فهو كفارة له لما اتاه. ومن لم يحكم - 01:20:50

بما انزل الله في القصاص وغيره بما اتى بما فعل لما اتاه فعله من معصية. يعني شخص جرح شخصا ثم ندم وذهب الى هذا الشخص قال له انت بالخيار - 01:21:10

لمن تقتض مني واما ان اعطيك الدين. حسنا؟ هذا خلاص كفارة. اذا اذا لذنبه قال تعالى نختم بهذه الآية وقفينا على اثارهم بعيسي ابن مریم مصدقا لما بين يديه من التوراة. واتيناه الانجيل فيه هدى ونورا ونورا ومصدقا لما بين يدي - 01:21:20

من التوراة وهدى وموعظة للمتقين. كفيانا يتبعنا على اثارهم اي النبيين. بعيسي ابن مریم مصدقا لما بين يديه اي قبله كلمة بين يديه عندما تأتي يغسل بها قبله في القرآن. من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى من الضلاله ونور بيان للحكام ومصدق الحال. لما -

01:21:50

بين يديه من التوراة لما فيها من الاحكام. وهدى وموعظة للمتقين. وقلنا لهم ليحكم اهل الایمان انجيلي بما انزل الله فيه من الاحكام وفي قراءة بنصب يحکمه. يعني ليحكم وتكون اللام لام تعنيه - 01:22:10

وكسر لامه عطفا على معمول اتيناه. يعني اتيناه ليحکمه اتيناه ليحکمه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئنك هم الفاسقون. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك وننفرك اليك - 01:22:30